THE

ثائر ١

MAGAZINE

شخصيات
ياسين الحاج صالح

التغيير الاقتصادي
وليد الزعبي

الأسد وإسرائيل
لينا سلاّد

كلمة العدد :

المستقبل يبنيه الشباب , ويُعطون للحاضر رونقه . لكم منا أن نستمع للنصح و التوجيه , أصدقائنا الأكبر سناً , آبائنا و أجدادنا .

نحن جيل البلايستايشن , والفايسبوك.. نحن جيل الهواتف المحمولة والرسائل القصيرة

كم أصغيت لانتقادات والدك عزيزي القارئ , تتهمك بالفقر الثقافي و الفكري , لأنك ببساطة تكتشف بحر التكنولوجيا ؟؟ !! لم يعلم حينها أنك تصنع ثورتك !

احترامنا لكم , لنضالكم و كفاحكم محاولين بناء سوريا أفضل لنا , لم و لن يمنعنا من التفرّد في الطرح , وابداء هويتنا التي نريد .

فرضنا على العالم احترامنا , ووضعنا ثورتنا إلى الآن في مصاف ِأعظم ثورات التاريخ , بمشاركتنا و روحنا السورية الجميلة.

في كل عدد نحاول أن نرقى لمعاني ثورتنا الطاهرة .

في كل عدد نرسل رسالتنا كتابة .. بعد أن أعطيناها صدىً و هيبة بصراخنا مراراً و تكراراً في كل مظاهرة و تجمّع.

إلى الشباب السوري الأسطورة ..

ارفع راسك فوق .. أنت سوري حر .

عن هيئة التحرير : زين مجذوب

إرشاد

"الترهيب في إخماد ثورتنا "

من المعلوم أنّ سلوكيّات البشر , سواء كانت غريزيّة أو مكتسبة – بدئيّة أو متطوّرة , هي مرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالترغيب والترهيب , فلولا أنّك ستحصل على منفعة ما , ماديّة كانت أو معنويّة لما كنت عملت , ولولا وجود العقاب لما انضبط سلوك البشر .

منذ اندلاع الحروب العالميّة كان هناك اختصاصيّون نفسيّون يعملون بالخفاء , في محاولة منهم لبثّ الذعر في قلوب الطرف المقابل , وهذا ما يسمّى بالحرب الإعلاميّة , والتي تتفرّع إلى حروب مباشرة , حيث تصل إلى أدنى درجاتها ببثّ الشائعات للنيل من عزيمة العدو .

بالنسبة لثورتنا على أرض الواقع , يتجلّى هذا الشيء بعدّة أساليب كتسريب فيديوهات التعذيب أو استعراض العضلات كتسيير دوريّات تحمل عناصر أمنيّة وبيدها أسلحة خفيفة ومتوسّطة , أو بالاقتحامات الهمجيّة للمدن والبلدات والقرى , أو الاعتقالات التعسّفيّة لمختلف الشرائح في المجتمع والتي تدور كلّها في فلك النيل من عزيمة شعبنا الحرّ .

إذا نظرت لما سبق , وكردّ فعل إنسانيّ متوقّع , سيتسرّب الخوف لنفسك , ولكن إذا قرأت ما بين السطور ستستنتج ما يلي :

لو كان هذا النظام مسيطرا على الوضع الميداني لما جسّد محاولة ترهيب الشّارع من خلال استخدام كلّ قوّته العسكريّة والأمنيّة ضد شعبه خلال الفترة الماضيّة .

عليك أن تعلم , أنّ شعورك بالخوف هذا هو ردّة فعل يفهمها النظام بل ويريدها , كونها الحلّ الوحيد المتبقّي لديه , ولكنّ هذا الشعور هو شعور عابر , يمكنك أن تتخلّص منه إذا نظرت من حولك ونظرت للمستقبل فسترى أنّ استمرار هذا الوضع هو ضرب من الجنون , وهو استهلاك لعناصر النظام , قبل أن يكون استهلاكا لذاتك .

إجتماعيات

كما ذكرنا سابقا , إنّ الترغيب يسبق الترهيب , ورغبتنا ببناء مجتمع مدنيّ متحضّر يقوم على المساواة ودولة القانون هو الذي دفع النظام إلى ترهيبنا باستخدام عناصره في محاولة للقضاء على أهدافنا في الحريّة والكرامة , ولكن حتّى تقضي على الهدف يجب أن يكون هناك هدف آخر , فإذا حلّلنا تصرّفات النظام , واستقرأنا رؤيته المستقبليّة سنرى أن لا هدف لديه سوى محاولة إطالة زمن بقائه , دون أيّ دراسة للواقع الاجتماعي أو الاقتصادي للدولة , وبالتّالي فإنّ ترهيبهم عابر وإلى زوال , وإنّ رغبتنا وأهدافنا دائمة وإلى بقاء .

بقلم : يم نجار

المحور الأوّل :

الزّاوية الاجتماعيّة :

صوتي أنا :

لست صوت السوريين , ولا أمثّل أحداً ..
لا أحد يمثّلني ولا أتّبع منهجا سياسياً أو أيديولوجيا
أتبع إنسانيّتي و حبّي لوطني و أهلي ..
وإيماني بنصر العدل على الطغاة .. مهما طال الزمن .
اليوم صوتي على المطالبين بتحديد شكل الدولة في سوريا قبل أن تنتصر الثورة ..
نريد دولة علمانية , إسلامية , حكماً ذاتياً , وحدةً عربية .. ويلحقها دائما بـ (دون ذلك , لن أشارك في الثورة)

الثورة ليست ملكي , وليست ثورتي ..
عدم مشاركتك في ثورتك ليس تهديداً إلاّ على شخصك ومبادئك و إنسانيّتك.

وطريقتك الإقصائيّة تلك ليست إلاّ نتاج وعيك الذي أنتجته سنين حكم البعث التي لم تتخلّص منها كما كل الثائرين .

العلماني يريد الإسلاميين في السّعودية , والإسلامي يريدهم في أوربا .. القومي العربي يريد الأكراد في تركيا .. وهم يريدون السريان و الآشوريين و العرب بعيداً عنهم أينما شاؤوا ..

فليسقطوا جميعاً ...

أريد سوريا لكل السوريين , دولة القانون , تدرّس فيها أولادك بلغتك , وتزور دون خوف مسجدك , كنيستك و منتداك السياسي و الثقافي
في سوريا الجديدة أريد الإنسان أوّلاً .. لا الآراء أو المعتقدات.
فهل تضم صوتك إلى صوتي ؟

زين مجذوب

الزّاوية الثقافيّة :

أدب السجون , الشّاعر بيرقدار . .

يعدد الشاعر السوري فرج بيرقدار في إحدى قصائد ديوانه الجديد «أنقاض» (دار الجديد). سجون سورية التي أمضى فيها ما يقارب أربعة عشر عاماً بتهمة الانتماء إلى حزب العمل الشيوعي. ولعل الجحيم الذي يذكره في القصيدة كما تصوّره الرواية الدينية بوصفه مساحة للعذاب والألم، يصبح تفصيلاً أمام هول القسوة والخوف اللذين عاشهما بيرقدار في سجنه. لدى الجلاد مخيلة خصبة تنتج أصنافاً مرعبة من التعذيب. الهدف هنا، ليس تطهير الإنسان من خطيئة ارتكبها كما في الأدبيات اللاهوتية بل تدمير الإنسان نفسه، قيمة ووجوداً، وتحطيم إرادته عبر تمزيق جسده بالسياط والأدوات الحادة، وتحويله إلى «أنقاض»هذه ليست الشهادة الأولى عن جحيميّة السجون السورية وقسوتها المفرطة، هناك الكثير من المثقفين

والأدباء في سورية عاشوا تجربة الوجع وسجّلوا تفاصيلها، رواية وسرداً وتشكيلاً.

إلاّ أنها قد تكون من الشهادات القليلة التي اتخذت الشعر شكلاً فنياً لنقل مأساة

السجن السياسي وشرح الندوب العميقة التي تتركها هذه المأساة داخل شاعر حساس، تهمته الوحيدة المطالبة بالحرية. قصائد الكتاب التي كتبها بيرقدار خلال وجوده في سجن صيدنايا بين عامي 1993 و 2000 لم يوافق اتحاد الكتّاب العرب على نشرها لأنها « تسيء إلى الروح القومية ولا تلتزم أهداف الاتحاد». كما جاء في تقريري أعضاء لجنة القراءة المكلفة مطالعة الديوان والبت بشأنه، المنشورين في نهاية الكتاب.

داخل السجن تستمد لغة بيرقدار دلالاتها من العوالم القاسية المحيطة به حيث تفتقد المفردات معانيها البديهية وتكتسب أخرى مناقضة لها. ربما هذا تحديداً ما يسعى إليه الاستبداد، سلبنا اللغة الحقيقية بوصفها أداة تعبير عن جمال العالم ليمنحنا لغة بديلة تعبّر عن الخراب والبؤس. الغابات والغيوم يمنحها الشعراء عادة صوراً جميلة، يستخدمها فرج بطريقة مختلفة :» غابات من السبطانات/ وجروف من الأحذية السميكة/ غيوم متشققة من العطش/ وخطط خمسيّة/ للموت والجنون والتصحر/احتياطي هائل من الدمع و الخراب...» .

عبر أكثر من نص يدخلنا الشاعر إلى يوميّات سجنه وتفاصيله القاسية: « كنّا/تسعة عشر نجماً/ أو كلباً/ أو ضحية... / نبادلنا . . ا الكثير من الحب والجوع والمستقبل..../

. بينها غابة لا تنتهي / من الشجارات الحراجيّة الجرباء.../ بعضنا أطلق سراح غضبه/ كآلهة شريرة/ ... ثمّة من عقدوا تحالفاً حرجاً/ مع الصمت والعاصفة».

القصائد التسع والأربعون التي تضمّنها ديوان «أنقاض» كتبت بتقنية قصيدة النثر من دون تنويع أسلوبي أو لعب فني لافت داخل شكلانية النصوص. نلاحظ أيضاً تقشفاً لغوياً واضحاً في كتابة بيرقدار، لا زيادات أو ثرثرة في القصيدة، يكتفي الشاعر بوضع خلاصة ألمه. كأننا أمام جرح نظيف، صاف، منقى. مفردات قليلة مشحونة بالصراخ لا تبغي الشفقة أو

النجدة من أحد بقدر ما تعلن عن نفسها بصدق وجرأة. ثمة محاولة لاسترجاع نتف من ذات منهوبة ومنكّل بها خلال سنوات الاعتقال السّود: «في المنفى/أنت الذي يدور/حول اللعنة/أمّا في السجن/فإن اللعنة/ هي التي تدور حولك».

يستعين فرج بالحلم والخيال للتغلّب على واقع سجنه القاسي. يحاول إيجاد عالم بديل مسترجعا أجزاء من ذاكرته. تبعده ولو لوقت قليل عن وحدته وألمه. يفترض في حلمه مقتطفات من حوار مع ابنته الصغيرة: « بابا: تجولنا كثيراً / بابا: ركضت سلّماً موسيقيّاً كاملاً/ بابا: رأيت صوتك البارحة ولكنهم لم يصدقوني / بابا: أخبر أمي أنني مشتاقة إليها». وسرعان ما يتحول هذا الحوار إلى: « طعنة/طعنتين/ ثم ما يشبه إيقاعاً مروعاً/يخضّب المشهد بالسكون/ ... لم أكن نائماً .. بيدين مرتعشتين/ وأحلام مقوّضة / أزحت أكفاني قليلاً/ كان المهجع هادئاً / كمقبرة/ وكانت الظلمة ثقيلة كالموت».

هناك سعي دائم لردم الهوة المأسوية التي صنعها السجن بين الشاعر وأشياء العالم الطبيعي الذي كان يعيش فيه. في هذا المكان الموحش تتوقف الذاكرة عند نقطة معينة ويصبح الزمن ثقيلاً يعبر ببطء وقسوة. يتابع الشاعر بحثه داخل عالمه الخيالي فتحضر المرأة والحب في العديد من قصائد الكتاب: « ترتدي المرأة ثيابها/لكي لا تندلع/ أما تلك المرأة / التي عيّرتني منذ قليل / فإنها تفعل العكس / تماماً». الوهم يصبح ضرورة حين تتعطل الحياة وراء قضبان صلدة. وطريقة فاعلة للتحرر من ثقل اللحظة وجنوحها الدائم نحو الرعب» .

قد ينتمي ديوان «أنقاض» إلى أدب السجون. بالمعنى التقليدي لتصنيف هذا النوع من الكتابة. إلا أنه يتجنب المقولات السياسية الجاهزة والشعارات المباشرة ضد النظام السياسي الذي سجنه. يكتفي صاحب «تقاسيم آسيوية» بالتلميح الشعري خلال عرضه مأساته الشخصية من دون ادعاءات بطولية ونضالية. فالذات المحطمة المتروكة لمصير بائس. تسجل هزيمتها بصمت وهدوء. بعيداً من ضجيج الصراع مع الخصم. وسبق أن أصدر بيرقدار كتاباً سردياً بعنوان «خيانات اللغة والصمت : تغريبتي في سجون المخابرات السورية» وفيه ذكر ظروف سجنه وتفاصيل تعذيبه المروعة. فاضحاً ممارسات النظام السوري ضد المعارضين السياسيين في السجون المظلمة.

هكذا. ينشر الشاعر السوري المقيم في السويد ديوانه «أنقاض» في الوقت الذي حوّل نظام الحكم في بلده مدينة حمص (مسقط رأسه) إلى أنقاض حقيقية لا تحتمل مجازاً أو استعارة. نقرأ في إحدى قصائد الكتاب :» وراء أيّ شاهدة/ سنختبئ؟/ إنّهم يلعبون الشطرنج/ بالمجنزرات».

ايلي عبدو

دراسات ثورجية

الزّاوية التحليليّة : الأسد وإسرائيل

التنسيق الكامل بينهما لم ينقطع .. هو مستمر منذ أن حرك الأسد قطعاته العسكريةّ في المنطقة المناخمة للجولان المحتلّة لقمع مدينة درعا المنتفضة. وكان يحتاج لموافقة إسرائيلية ومنذ أن صرّح رامي مخلوف أنّ أمن إسرائيل من أمن سوريا .

منذ أن سمح النظام السوري للفلسطينيين المقيمين في الأراضي السورية بدخول الجولان من الحدود السورية، ومن ثم أقدم على إطلاق النار عليهم من الخلف في خسة وخيانة منقطعة النظير ، فقتل منهم العشرات وهو ما أقام الفلسطينيين في المخيمات .

وكانت رسالة واضحة المعاني أنّنا في هذه المرة سمحنا لهم وقتلناهم، لكن في المرات القادمة سنخبر عنهم وأنتم تصرّفوا .. تخيّلوا مقدار النذالة والفجور والعهر .

التعاون السوري والإسرائيلي الأمني ليس بخافي على أحد والاتّفاق فيما بينهم مستقر ..

هل سأل أحدكم لماذا لم يرافق الأسد السادات في رحلته للقدس والتي هاجمها بأشد النعوت واعتبر السادات خائناً، وجيّش الشارع العربي ضده؟؟

لأنّه اتفق مع إسرائيل وأذعن لإملاءاتها. فإسرائيل تفضّل شتائم الإعلام السوري عن إعادة الجولان. تفضّل أيضا بقاء الأسد وذريّته على أي قادم قد يطالب بالجولان.

وفي النتيجة قتل السادات وبقي الأسد !!

لهذا تم قبول تنحية مبارك. ولم يفرط بالأسد الابن !!

إسرائيل لم ترض بالتضحية بأكثر من سيناء. لأنها تعلم أنّ مصر لن تقبل بديمومة الهزيمة. في حين أنّ السوريين مغلوب على أمرهم. ويحكمهم خائن مستعد لبيع كل شيء لكي يبقى على كرسي السلطة ..

هل يعلم البعض أن الأسد الأب قد أقال أو نقل القادة العسكريين السوريين من مناصبهم قبيل بدء معركة 6 تشرين بثلاثة أشهر وهم قادة اشتهروا بالانضباط والخبرة باعتراف السوفييت وأغلب الخبراء العسكريين. وأتى بضباط عاديين لا يتميزوا بشيء سوى بجشعهم وحبهم للمال والنساء و مقابل إشباع شهواتهم مستعدّين للطاعة العمياء .

وجوه الخيانة من الأسد وأبيه أكثر بكثير من أن تعد .

وبشار اليوم يقاتل حتى النهاية لأنه يعلم أنه إذا ترك السلطة ناجياً ومنفياً إلى أبعد بلد في العالم. فإن كم الجرائم والفضائح الهائلة ستقضي عليه لا محال , لهذا فإن هذا الأفّاق يقاتل في حرب وجود .

حرب وجود .

ونحن نقاتل أيضاً حرب وجود وسننتصر. لأننا أصحاب حق ولا يمكن أن نبق نرزح تحت سلطة الخونة والقتلة .

قادمون

لينا موللا

ثقافة التسامح

جئت إليك أتهل من ينابيع حكمتك العظيمة ، بتلك الكلمات ابتدأت كلامي مع شيخ مشايخ العلوم الإسلامية، كان يقرأ القرآن ، أتمّ قراءته ومن ثم رفع نظره إلي فرأيت عينا ثاقبة قوية تتمعنني بطريقة أدخلت القشعريرة إلى جسدي المتعطش للحكمة.
قال لي أنت تبحث عن الحكمة،
وللحكمة أبواب كثيرة، فأي الأبواب تنشد؟؟؟
شيخي الجليل أنا أبحث عن جوهر الدين بعد تطبيق أركانه الخمس ، فابتسم لي وقال : يا بني لن تجد ضالتك عندي، أصابني قوله بدهشة عظيمة بدت جلية على وجهي، ابتسم مجددا وقال: سوف تجد ضالتك عند من يطبق قوله تعالى (والكَاظمين الغَيظ والعافين عن النَّاس واللّهُ يُحبُّ المُحسنين)، أوماً لي بأن أغادر مجلسه.
غادرت ولازالت الدهشة بادية على وجهي ، وسألت نفسي ما الحكمة من كلام الشيخ!!، مما دفعني للتفكير والبحث والتمحيص عن معنى الآية الكريمة ، إنه معنى التسامح الذي رسخه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في أفعاله وأقواله وكان خير من طبق القرآن ، كما قالت عنه السيدة عائشة رضي الله عنها "كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن" – رواه أحمد ومسلم.

وأدركت أن خير ما تبدأ فيه هو التسامح مع النفس ، أي أن تكون متسامحا مع ذاتك فلا ترهقها بحقد ولا ضغينة ولا حسد ولا كراهية ، بل تزرع فيها المحبة والرحمة والرفة والمودة ، عندها تصفو نفسك وتزكو وتصبح بإمكانها الانطلاق إلى العالم الرحب ونشر رسالة التسامح، رسالة الإسلام التي أمرنا الله عز وجل بالدعوة لها بالحكمة والموعظة الحسنة، قال تعالى : {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }النحل 125 ، فلا إكراه في الدين ، قال تعالى: (أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ)
هذا هو الدين السمح الذي أمرنا الله عز وجل بالالتزام به ، ولكن ما هو التسامح؟؟
في بعض الأحيان يكون مفهوماً صعباً، لذلك من المفيد في بعض الأحيان تعريف الأشياء بتضادها.
وعكس التسامح هو التعصب فإذا كنت غير متسامح فإنك بهذه الحالة ترفض الاختلاف وعندها ينشئ التمييز ضد الآخر، والتمييز يغذي روح الكراهية ، والكراهية تولد العنف.
يظن الكثير من الناس أن التسامح هو مفهوم سلبي ، قالها بابتسامة عريضة بدت على وجه البروفسور الألماني الذي قابلته في جامعة برلين في رحلة بحثي عن ضالتي ، فقلت له ولم ذاك ، أخبرني بأن الفكرة السائدة هو أن المتسامح إنسان غير مبالي في الحياة ولا يتخذ أي موقف ، وهذا فهم خاطئ للتسامح.
إن أردت تعلم ثقافة التسامح عليك أن تذهب لمكان آخر فلن تجدها هنا ، قلت له أرجوك أن تفيدني من خبرتك وأنت متخصص بثقافات الشعوب، قال لي ستجد ما تبحث عن في جمهورية الصين الشعبية
بالطبع لن أحدثكم عن مدى دهشتي ، ولكنني التقطت هذه العبارات باهتمام شديد ووجدت نفسي على سفوح جبال الهملايا مع مرشد لي يتكلم اللغة العربية يقودني إلى قرية صغيرة جل بيوتها مصنوعة من الطين والخشب ، قال لي هنا ستجد ما تبحث عنه.
دخلت إحدى هذه البيوت البسيطة ووجدت فيها رجل مسن يجلس على الأرض مبتسماً كأنه بتوقع قدومي ، جلست قبالته مع مرشدي ، قال لي انظر إلى الطبيعة ، انظر إلى الجبال ، الوديان ، الأنهار ، انظر إلى السماء ، النجوم ، القمر ، الكواكب .
قلت له إنني انظر إليها كل يوم !!!! قال: وماذا تجد ؟؟ انتظرت على اسمع الإجابة منه ، فاستطرد قائلا ستجد التنوع، وعليك أن تحترم ذلك التنوع.
طيلة فترة طريق العودة إلى وطني وأنا افكر بمعنى كلام هذا الرجل المسن، وأقول لنفسي هل قطعت آلاف الأميال لأسمع هذا الكلام!!!!
وعندما نظرت مرة أخرى إلى السماء من نافذة الطائرة ، شعرت بأنني انظر إليها لأول مرة، لقد رأيت التنوع الذي يشكل أرضية التعاون والتكامل.

فالحياة فيها الأبيض والأسود والرمادي وكل الألوان فلا تحلو الحياة بدون التنوع ، قال تعالى (ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء) ، فعليك أن تحترم ذلك وأن تقبل بوجود الآخر وأن تتقبل التنوع الموجود في مجتمعك ، فمبدأ "أنت إما معنا أو ضدنا" منبعه الجهل، وعدم احترام التنوع.

إن كنت تعتقد أنك على الحق فلا تفرض تصورك على الآخرين، فالتحيز الأعمى للأفكار يقود إلى التحامل ،ولا يفسح المجال للحوار البناء المبني على ثقافة التسامح والقبول بالآخر.
طبعا كسر حاجز الخوف من الآخر يساعد بشكل كبير على تقبل التنوع الثقافي الاجتماعي ،السياسي ،والديني .
والانفتاح على المعرفة والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى يساهم بشكل كبير في فهم حكمة الله عز وجل في خلق هذا الكون بهذا التنوع العجيب.
ومما يساعد على نشر ثقافة التسامح المشاركة بالمناظرات والحوارات الثقافية والأدبية سواء الاجتماعية أو السياسة، أيضاً المشاركة في المجال التطوعي الإنساني من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية.
إن سوريا المستقبل عليها أن تعزز مفهوم التسامح في المجتمع من خلال ترسيخ هذا المفهوم في المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية المختلفة ، وأن تعزز مفهوم المواطنة من خلال تطبيق العدالة والمساواة بين أبناء المجتمع كافة بدون تمييز أو تهميش، سواء أكان على أساس عرقي أو ديني أو مذهبي أو سياسي ....الخ.
قال تعالى : {يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ)البقرة 269
هذه رسالتي لمن يعشعش في قلبه تعصب أعمى
عاشت سوريا حرة أبية

بقلم : ثائر سوري

الزّاوية الاقتصاديّة

التغيير الاقتصادي من وجهة نظر وليد الزعبي

وليد الزعبي أحد رجال الأعمال السوريين .. مقيم في الإمارات, بدأ أعماله فيها قبل 25 سنة في مجال الاعمار و البناء مما أعطاه الخبرة للحديث عن هذا الموضوع لإفادة السوريين فيه .. شكل مجلسا لدعم السوريين ليقدم الأفكار و المشاريع و ليتواصل مع الأمم و يرسم صورة مقترحة لسوريا الجديدة ..

تحدث وليد الزعبي في مقابلة مع قناة أورينت أن بشار الأسد أتى إلى الإمارات و اجتمع مع رجال الأعمال و منهم وليد الزعبي و عرض عليهم أن يستثمروا في سوريا و سوف تتاح لهم كل التسهيلات و تتوفر الإمكانات كلها لخدمتهم .. لكن ما إن قرروا أن يدخلوا إلى سوريا و يبدؤوا المشاريع إلا أنّهم وجدوا أنّ المسؤولين

أخبار الثورة السورية @NewsSyRev 27 Apr
عندما ترى كوفي عنان يأكل مع من يقتلون شباب سوريا في أحد أفخر مطاعم دمشق، تبدو لك أنها مؤامرة لا مبادرة !! #UNFailsSyria pic.twitter.com/lyJG5eSC
View photo

THAER SORY ثائر سوري @THAERSORY 3h
عزمي بشارة :حاجة نظام الى الدبابات للسيطرة على مدنه هي تعبير عن هزيمته >>> أكيد وعن خوفه و رعبه وحقارته ايضاً #syria
Expand

عصام الزامل @essamz 3 Ma
غلاق جامعة حلب بسبب تزايد المظاهرات الطلابية ضد نظام بشار #سوريا
Retweeted 47 times

Dracoola55 @dracoola55 13h
أكبر مسخرة الآن في سوريا هم المراقبين الدوليين ... حتى سياراتهم تعطلعت في حمص، وساعدهم المواطنين كي يعيدو تشغيلها D: #Syria
Retweeted 63 times

Caroline Hirons @CarolineHirons 17h
I wonder how people in **Syria**, China, North Taiwan etc feel seeing that we have a free vote and only 32% of us used it.
Retweeted 31 times

S_free @S_freee 1h
قال البطة التافه بدو ينزل لعبة الشطرنج بالمناهج الدراسية ... بس يغيروا حجر الشاه بالبطة #syria #سوريا
Expand

SweetSyria Leena ☪† @SweetSyria 5h
#ثورة_متجددة اتذكروا دائما انو نحنا قدرنا نعيش مع بعض بسلام قبل الاسد.....هالحكي ماصرلو زمان ..... من 40 سنة.... #syria
Expand

Meymuna @chastity2012 5h
مثل ماعندك شجاعة تعدد ظلم النظام ماتسكت عن خطأك #ثورة_متجددة
Expand

SweetSyria Leena ☪† @SweetSyria 5h
#ثورة_متجددة فكر بمنطق::: حط اصبعك بعينك مثل ما بتوجعك بتوجع غيرك.....بلدنا للكل
Expand

حماة مدينة الفداء @Hamoeen 5h
لأني كل ما فتحت بوزي بكلمة هوجمت وقيل لي مو وقت تخوين وشق صف وأرى ثورة تسرق لصالح ساسة وتيارات وقد إبتدأها أطفال درعا وشبابها #ثورة_متجددة
Expand

السوريين لا يريدون التعاون معهم و لا يعرفون أي شيء عن اجتماع بشار الأسد بهم و وجدهم غير جاهزين لهكذا مشاريع .. فتفرقت جهود المستثمرين ما أن وجدوا هذا الرد غير الفعّال و الغير قوي و المتساهل و الجاهل في موضوع الاستثمار و حدث تململ كبير ما أدى إلى إلغاء أغلب المشاريع و التي لم يتم الاستفادة منها كما يجب .. الهدف طبعا كان واضحا بأن يتم احتكار الاستثمار لأشخاص معينين دون آخرين ..

سوريا قائمة اقتصاديا على "القلق" بمعنى أنه لا يستطيع المستثمر أن يضمن القانون إلى جانبه إذ أن أي قانون يمكن سنه بطريقة مخالفة للقانون الأصلي و يطبق على مستثمر بعينه دون آخر بدون ضمانات محددة و واضحة يستطيع رأس المال الاحتماء بها ..

البنى التحتية في سوريا كلها قديمة و منذ الثمانينات لم يقم في سوريا مشروع بنى تحتية عملاق .. دمشق تعاني من تلوث كبير جدا و بالتالي فإنها بحاجة لإعادة دراسة و بالفعل هناك الكثير من الدراسات في هذا المجال لإنشاء مترو في دمشق يعمل على الكهرباء بحيث يحل مشكلة المواصلات و يخفف نوعا ما من مشكلة التلوث ولم تتحقّق حتّى اليوم ..

في سوريا يوجد مليون و نصف موظف حكومي مدني يعيلون أكثر من خمسة إلى ستة مليون مواطن سوري بالإضافة إلى 750 موظف عسكري و أمني .. المخصخصة لبعض القطاعات المحسوبة على الدولة تحل مشكلة النفقات الضخمة, لكن مؤسسات مثل الجوازات و الوزارات و المصالح العامة لا يمكن خصخصتها و لا يمكن أن يعمل بها إلاّ أصحاب البلد الأصليين .. أمّا ما يمكن خصخصته هو الصناعات و القطاعات الإنتاجية و هي قطاعات خاسرة بوضعها الحالي بسوريا ..

القطاع العام الإنتاجي و الصناعي يكلّف الدولة واحد و نصف مليار دولار و لا يمكن طرد الموظفين لأن ذلك سيخلق مشكلة اجتماعية كبيرة .. الصين استطاعت حل هذه المشكلة عن طريق نظام المساهمة للشركات .. أي إعطاء العامل أسهم من الشركة نفسها بالإضافة إلى حرية بيع حصته أو المشاركة في إدارة القطاع .. عندئذ يصبح حق الدولة منه أرباح صافية لا تشمل المصاريف التشغيلية و غير التشغيلية و غير ذلك من نفقات ..

إصلاح المدن السورية موضوع مهم .. خصوصا المدن الكبرى منها دمشق و حلب .. حيث أن أكثر من نصف دمشق هو بناء عشوائي.. الحل يكمن في أن المخططات التنظيمية في القرى يجب تفعيلها و هذا الأمر في الواقع السوري الحالي يأخذ 20 سنة عادة لكي يتم انجازه لأنّ المسؤولين يضعون عوائق كثيرة من أجل الحصول على الرشاوى لكي يتم تغيير المخططات الموضوعة من خلال الموظفين البيروقراطيين .. أما عن تفاصيل الحل فتكمن في نقل مركز العاصمة دمشق بمعنى نقل كل الوزارات و الدوائر الحكومية و الجامعات و كل ما يتعلق بأمور المواطنين الى خارج المدينة لكي يتم إقناع الناس ساكني الأماكن العشوائيّة الفقيرة بالانتقال إلى أماكن خارج أماكن تواجدهم الحالية .. أي نقل نهر عيشة و عش الورور و منطقة ال 86 , الأرض الجديدة تأخذ الدولة منها 30% شوارع و حدائق و 30% ذخر للدولة لتطويرها و ال 30% المتبقية يتم بيعها للتجار و يتم إقناعهم بحيث تكون المنطقة الجديدة راقية و حديثة ..

مساحة ال 1000 متر مثلا (بتكلفة على الدولة تقارب ال 50 ألف ليرة) يتم بيعها للتجار ب حوالي مليوني دولار و على أقساط لمدة خمس سنوات .. حيث يتم بناء المدينة الجديدة بتكلفة تعادل الصفر على الدولة .. أما بالنسبة لدمشق القديمة و العشوائيات .. يتم تفريغها تماما بسبب نقل الوزارات إلى أماكن أخرى فيسهل إقناع الموظفين بالانتقال إلى الأماكن الجديدة التي تم بناؤها مسبقا .. و كل هذه العملية لا تحتاج الى مال بل تحتاج إلى إرادة سياسية و رغبة بالتغيير الحقيقي .. **نورا أبو عسلي**

محاكمة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أمام ا القضاء الوطني للدول الأوروبية

نظرا للازدياد الملحوظ للأعمال البربرية والجرائم ضد الإنسانية وحالات التعذيب في العالم العربي، وفي ظل تنامي ثقافة الإفلات من العقاب، فقد رأينا نشر هذا المقال عسى أن يكون رسالة لمن تخول له نفسه الحضّ على أو ارتكاب مثل هذه الجرائم وخاصة ممن يعتقدون بأن ثرواتهم الطائلة المنهوبة والمودعة في البنوك الأوروبية ستتيح لهم العيش بمنأى عن العقاب .

لقد كانت الدول الأوروبية خلال العقود الأخيرة ملاذا آمنا لمرتكبي الجرائم الدولية أي الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وخاصة من المسؤولين والديكتاتوريين السابقين للعديد من الدول الأفريقية الذين أذاقوا شعوبهم الويلات قبل أن يلجؤوا إلى أوروبا بثروات طائلة، هذا بالإضافة إلى الزيارات المتكررة لهؤلاء المجرمين إلى أوروبا من دون أية ملاحقة قضائية.

إلا أنه من الواضح بأن الأمور قد بدأت بالتغيير في الآونة الأخيرة بدءا من محاكمة الديكتاتور أوغستو بينوشيه وانتهاءً بإلغاء الرئيس الأمريكي جورج بوش زيارته إلى جنيف في شهر فبراير/شباط 2011، بعد أن اعتزم عدد من ضحايا التعذيب في غوانتامو وبعض المنظمات الحقوقية بتحريك القضاء السويسري لتوقيفه.

إنّ هذه الملاحقات القضائية لأشخاص ارتكبوا مثل هذه الجرائم الدولية الخطيرة (التعذيب، جريمة الحرب، جريمة ضد الإنسانية، جريمة الإبادة الجماعية) يُطلق عليه من الناحية القانونية الاختصاص الدولي أو الولاية القضائية العالمية. هذه الأخيرة إذا تخول المحاكم الوطنية في دولة ما بملاحقة مرتكبي الجرائم المذكورة على الرغم من اقترافها خارج أراضي هذه الدولة وكذلك عدم تبعية المتهمين أو الضحايا لجنسية هذه الدولة.

وتبرز أهمية هذا الاختصاص الدولي من أجل مكافحة الإفلات من العقاب، فغالبا ما تعجز محاكم بعض الدول الاستبدادية التي اقترفت الجريمة على أرضها من ملاحقة الفاعلين نظرا لعدم استقلالية القضاء أو إلى تعرض الضحايا وعائلاتهم للانتقام في حال قرروا تقديم شكوى أو حتى إلى فرار المتهمين وعدم إمكانية تحريك المحكمة الجنائية لأسباب عدة كعدم قبول الدولة المعنية لاختصاصها.

أمّا الأساس القانوني للاختصاص الدولي فينبع من الالتزامات التي يفرضها القانون الدولي، وخاصة الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، على الدول الأطراف بملاحقة هؤلاء المجرمين، فتنصّ اتفاقيات جنيف على التزام الدول الأطراف بملاحقة المشتبه بارتكابهم لانتهاكات لهذه الاتفاقيات.

كما أنّ المادة الخامسة من اتفاقية مناهضة التعذيب تفرض على الدول الأطراف إقامة ولايتها القضائية على جرائم التعذيب وذلك بملاحقة مرتكبي هذه الجرائم عند دخولهم أراضيها. وفي هذا الصدد تدخلت العديد من المحاكم الأوربية لتوقيف المشتبه بهم. ونذكر على سبيل المثال الحكم الصادر بالسجن لمدة 8 سنوات من محكمة جنايات الراين في فرنسا. على النائب السابق للقنصل التونسي في مدينة ستراسبورغ. وذلك لتورطه بأعمال تعذيب في تونس (قرار جنائي رقم 08/36. 15 ديسمبر/كانون الأول 2008).

هذا وقد بدأت حديثا العديد من الدول الأوربية باستصدار تشريعات تتعلق بمبدأ الاختصاص الدولي كما هو الحال في كل من فرنسا وبريطانيا وسويسرا. هذه الدولة الأخيرة شهدت في مناسبات عدّة تحريك القضاء السويسري لملاحقة المشتبه بهم كما هو الحال في قضية الوزير الجزائري السابق. بوجرة سلطاني. المتهم بالتعذيب والذي تمكّن من الفرار. في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2009. قبل أن يتم إلقاء القبض عليه.

وتُعتبر أسبانيا من الدول الرائدة في ملاحقة مرتكبي الجرائم الدولية فقد نصّت تشريعاتها منذ عقود على إمكانية ملاحقة مرتكبي الجرائم الخطيرة خارج حدودها (أنظر المادة 23 من القانون الأساسي 6/ 1985). وهو ما أكّدته العديد من الاجتهادات القضائية للمحاكم الأسبانية. وبالتأكيد يعود الفضل لنشاطها الملموس في الآونة الأخيرة إلى القاضي الأسباني المشهور بالتاز كاراثون الذي لم يتردد عن فتح تحقيقات متعلقة بمزاعم لارتكاب السلطات المغربية لجرائم خطيرة في الصحراء الغربية وكذلك جرائم الحرب المرتكبة من طرف إسرائيل في غزة.

أمّا بريطانيا. فقد أهدت فيها الأعوام الأخيرة مرونة ملحوظة في استصدار العديد من مذكرات التوقيف القضائية بشأن مشتبه بهم نذكر منها ملاحقة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني سنة 2009 حيث كانت في زيارة رسمية إلى بريطانيا اضطرت إلى إلغائها والفرار على إثر إصدار أمر قضائي بتوقيفها استنادا إلى جرائم الحرب الإسرائيلية المقترفة خلال العدوان على غزة.

بالتأكيد إنّ هذه المؤشرات القانونية سيكون لها أكبر الأثر في الحدّ من ارتكاب الجرائم الخطيرة ومحاكمة المسؤولين عنها. ومع ذلك لا بدّ من الإشارة إلى العديد من الصعوبات. التي نأمل التغلب عليها بأقرب وقت. ونذكر منها استخدام مبدأ الحصانة الدبلوماسية لمنع توقيف المشتبه بهم وضرورة وجود الضحايا أو ممثليهم أمام القضاء المعني. بالإضافة إلى الضغوط السياسية الكبيرة التي تمارسها بعض الدول من أجل تجنب محاكمة رعاياها.

خاص شبكة مساواة للتربية على حقوق الإنسان والثقافة المدنية
د.نائل جرجس
* دكتور في القانون الدولي لحقوق الإنسان - فرنسا

الكورد و القضية الكوردية

الكرد الذين يقدر تعداهم في سوريا بين 3 إلى 3,5 مليون , " الوطنيون بامتياز " كما وصفتهم القيادات العربية السورية بعد الاستقلال 1946 .

و لأنهم وطنيون بامتياز فقد كانوا و مدنهم من أشد اللذين قاوموا الاحتلال الفرنسي , عامودا من أوائل المدن التي ثارت في وجه ذلك الاحتلال و الوحيدة التي قصفت بالطائرات آنذاك , ثورة البرازيين في حماة , ثورة الكرد في دمشق و غوطتها جنبا إلى جنب مع إخوانهم العرب . القائد الضابط وزير الحربية يوسف العظمة بطل معركة ميسلون ضد الجيش الفرنسي.. وإبراهيم هنانو قائد الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي في شمال سورية و الذي رفض الدعوة المقدمة من قبل الفرنسيين لتشكيل دويلة كردية مما يؤكد أن الكرد لم يكونوا انفصاليين ،

و نذكر أيضا محمد علي عابد أول رئيس للجمهورية السورية , وحسني الزعيم رئيس جمهورية، ومحسن البرازي رئيس وزراء، وعبد الرحمن الأيوبي رئيس وزراء ، ومحمد كرد علي (أديب مؤرخ: أحد مؤسسي المجمع العلمي العربي بدمشق ورئيسه) .....

اضطهدوا من قبل النظام البعثي الحاكم مرتين أولا كسوريين فذاقوا كل ما ذاقه الشعب السوري , ثانيا لأنهم كرد , فمنذ استيلاء حزب البعث على الحكم عن طريق انقلاب عسكري عام 1963 وهم يعيشون في ظل حالة من الاضطهاد العنصري المستمر , فالثقافة الكردية تعاني من القمع بكافة أشكالها فلا مراكز ثقافية كردية , ممنوع للكردي أن يدرس بلغته إلام , حتى إن الاضطهاد في بعض المناطق وصل لدرجة أن الأب لا يستطيع أن يسجل ابنه أو ابنته بمركز قيد الولادات باسم كردي إلا بعد أن يدفع مبلغا من المال (رشوة) لموظف ما.

قانون الإحصاء الاستثنائي الجائر بحق الكرد السوريين في محفظة الحسكة في ظل حكومة الانفصال عام 1962 وهو احد المشاريع العنصرية التي أسسها البعثي محمد طلب هلال , حيث تم تجريد حوالي 150 ألف كردي سوري من الجنسية السورية , و بذلك فقدوا كل حقوق المواطنة كالتعليم و التوظيف ....

الحزام العربي ، قررته الحكومة السورية في عام 1965، يهدف إلى تفريغ منطقة الجزيرة من سكانها الكرد عن طريق سلب الأراضي من الكرد و توطين أسر عربية بدلاً عنهم . ثم اتسع بعد ذلك ليشمل كل المناطق الحدودية ذات الأغلبية الكردية ,

حوادث مقتل الجنود الكرد في الجيش ضمن ظروف غامضة، وعدم إجراء التحقيقات اللازمة لكشف ظروف وملابسات تلك الحوادث التي وصل عدد ضحاياها إلى نحو 46 جنديا منذ أحداث 2004 حتى 2010.

الهم الكردي يعتبر شأنا وطنيا ويجب عدم التطرق إليه كبرنامج سياسي لمجلس أو هيئة أو حزب ما , فهو يتعلق بمصير شعب , بثقافته و تاريخه و تقاليده و حضارته و خصائصه الذاتية .

ملف العدد

بقلم : ديجوار علي

ولعل القضية الكردية بكل أبعادها.. إحدى أهم القضايا التي تحتاج لدراسةٍ مستفيضةٍ واعية، تمهيداً لوضع الحلول المنطقية المعقولة لها، التي تُحِق الحق، و تُراعي حقوق الإنسان .

الانفصال ليس مطلب الأحزاب الكردية فهم ضد تقسيم سوريا إلى دويلات اثنيه أو دينية , وهو أمر لا نقاش فيه .

حتى الفيدرالية ليست ناجحة بالنسبة للقضية الكردية في سورية , و السبب هي الديموغرافية الكردية في سوريا , فهي ليست كإقليم كردستان العراق حيث أن الكرد كلهم يقطنون شمال العراق , أما في سوريا فأننا نجد مثلا حوالي 700 ألف كردي يعيشون داخل مدن كحلب و دمشق (الشيخ مقصود غربي , الأشرفية , حي ركن الدين ...الخ) عدا ذلك فالمدن ذات الأغلبية الكردية بعيدة عن بعضها .

بما أن الوجود القومي الكردي في سورية جزء أساسي وتاريخي من النسيج الوطني السوري، الأمر الذي يقتضي إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد أرضاً وشعباً وذلك بـ :

-1 الإقرار الدستوري بالهوية القومية للشعب الكردي .

-2 تطوير المناطق التي عانت من سياسات التهميش العنصري .

-3 إلغاء جميع القرارات العنصرية والتميزية المطبقة بحق هذا الشعب، وإزالة آثارها ومعالجة تداعياتها .

-4 العمل على تحقيق الإدارة الذاتية الديمقراطية في جميع المناطق , فهو لا يهدف إلى بناء دولة جديدة أو هدم الدولة القديمة، بل يهدف إلى بناء المجتمع المتميز عبر التنظيمات المدنية والمجالس و البلديات واللجان المجتمعية التي تستمد منها الإدارة الذاتية الديمقراطية شرعيتها , هو مشروع لا قوموي , لا يعتمد على مبدأ الثقافة و اللغة و الهوية الواحدة , بالعكس فهو يتخذ من مبدأ التعددية الثقافية واللغوية والدينية والتنوع أساسا له .

وهو يهدف إلى تهيئة الأجواء لتفعيل التضامن و التعايش السلمي و الأخوة التاريخية بين الشعوب (العرب , الكرد , الأشور , الكلدان , الشركس , التركمان ..... الخ) و كافة المذاهب و الأديان في إطار ما يسمى بالأمة الديمقراطية في الوطن الديمقراطي ذو الدستور الديمقراطي الذي يضمن حقوق الجميع ويعكس حقيقة التعددية والتنوع في الوطن السوري بدلاً من دولة قمعية مركزية و قوموية معادية لمصالح المجتمع المتكون من عدة اثنيات .

الديمقراطية نقيض الطائفية

إن من الخطأ اعتبار الطائفية هي القضية المركزية في مجتمعنا ولكن إهمالها أيضا وعدم معالجتها وكنسها تحت سجادة الوحدة الوطنية قد يحولها حقيقة إلى قضية مركزية إذ كنا قد سلمنا بأن الثورة هي ثورة ضد الاستبداد وليس ضد طائفة بعينها فهي ضمناً ثورة من أجل الديمقراطية , فالديمقراطية تأخذ بعين الاعتبار تراث وثقافة الأغلبية ولكن تعبيرها عن ثقافة الأغلبية هو ليس مبدأ ديمقراطي بل هو نتيجة طبيعة للديمقراطية هنا يجب التوقف عند مصطلح الأغلبية هل المقصود منه أغلبية طائفية أم أغلبية ديمقراطية ؟

الحقيقة لا توجد علاقة بين الأكثرية الطائفية والأكثرية الديمقراطية فهما مفهومين مختلفين

• أبحثوا في كتب التراث الإسلامي عن كلمتي أكثرية وأقلية .... لن تجدوا أبداً

• الطائفية لا تساوي الطائفة ولا تساوي الدين فعندما نقول طائفية نعني تسييس أبناء مذهب معين أو تحويلهم إلى كيان سياسي

• الطائفة في اللغة العربية هي مجموعة من كل فنقول طائفة من المؤمنين أو طائفة من الصادقين أي تعني جزء من كل

• الطائفية تناقض الدين لأن الطائفية هي تعصب لجماعة قد تشمل الخير والشرير واللص والكاذب والإنسان المستقيم وهذا ما وصفه الإسلام بالجاهلية

• الطائفية تناقض الديمقراطية فهي تناقض المبدأين الأساسيين في الديمقراطية (1- سيادة الوطن فتجعل منه مجموعة من الكيانات والإرادات المتناحرة 2- تقضي على مفهوم المواطن الفرد)

سياسة

فإذاً ليس لمفهوم الطائفية مرجع ديني أو ديمقراطي أو حتى أخلاقي فكيف نقول أكثرية طائفية وهي منافية لكل القيم فمن المستحيل قيام نظام ديمقراطي طائفي

حتى ولو كانت الطائفية هي تعبير عن ثقافة الأكثرية وهذه فرضية شبه مستحيلة الأكثرية الديمقراطية هي تعبير عن مجمل مصالح المواطن الفرد بغض النظر عن انتماءاته المولودة (عائلة – قبيلة – طائفة)

وهي الأكثرية المطلوبة من أجل بناء سوريا الحرية التي نحلم بها جميعاً لهذا نجد بأن السلطة تنتشي من الفرح أمام أي حالة تفكك مجتمعي وتعتبر هذه الصورة على إنها إنجاز حقيقي لحكمها وكأن هذا الموقف هو اعتراف ضمني بأنها " سلطة احتلال " ترفع شعار " فرق تسد " فلم تتوانى أبداً عن استغلال أي حالة انقسام فكانت ومازالت تعمل على ترويج الإشاعات "للأقليات" حول إسلامية الحراك لتعميق الهوة والانفصال وترسيخ الذهنية الطائفية " المتخيلة" بين أبناء الشعب الواحد

مهمتنا الوطنية الأساسية اليوم تتجلى بمحاربة هذه الآفة التي عمل النظام على إنباتها بجسدنا بأن نجتثها ونحاربها بكل ما استطعنا من سبل لنبني معاً هويتنا الوطنية السورية الجامعة ونفشل كل محاولات نظام الاحتلال الساقط بتشتيتنا وحرفنا عن مسارنا الأخلاقي الثوري الوطني أقول قولي هذا واستغفر الله

بقلم : أيمن حلاوي

يوميات

من صفع وجه هذا الصنم ؟
النظام الأسدي الذي اعتاد صمتنا على كل خيباته وفظائعه. و الذي اعتاد أن نصفّق له حتى حين يدخل إلى الحمام. والذي اعتاد أن لا تصدر منّا أي ردّة فعل حتى وإن داس على رؤوسنا و سرق أموالنا و اغتصب حقوقنا وأذلّ كرامتنا..هذا النظام الفاجر راهن في بقائه على عنفه و على سلبيتنا. وظنّ أننا لن نصحو و لن نستيقظ من قبورنا إلى الأبد. هذا النظام أصبح كالمسعور من أول صرخة حرية ومازال يعيش الصدمة يوماً بعد الآخر ...صحوتنا أصابته بشللٍ نصفي.. و النصف الآخر مازال يطلق علينا النار بوحشية و حقد دفين.
لكن من الذي قهقر هذا الوحش الدموي ومن الذي كسر شوكته؟ وكيف لهذه الثورة أن تستمرّ رغم التخاذل الدولي الفاضح ورغم المراهقة السياسيّة للمعارضة السورية التي ما زالت تلهث و تتخبط و تدور حول نفسها كما أنّها لم تنجح لليوم في حماية إنسان واحد من القتل أو الاعتقال؟
في العادة ولكي تنجح أي ثورة فهي بحاجة لأن تقف على قدميها الاثنتين. القدم الأولى حيّا و تنتصب من خلال الحراك الشعبي (المظاهرات، الاعتصامات، الإضرابات، المناشير...الخ) أما القدم الثانية فتنتصب من خلال الحراك السياسي وهذا يتطلب بالطبع وجود معارضة سياسيّة تخاطب المجتمع الدولي و تُمثّل الثورة على المستوى السياسي) وبناءً على الواقع فثورتنا تقف حتى اليوم على قدمٍ واحدة وأستطيع أن أجزم دون تردّد أو طول تفكير بأنّ حِراك الشارع المستمر هو نقطة القوة الوحيدة والاستثنائية التي أشعلت الثورة وحافظت على استمراريّتها دون أن تعرج أو حتى تقع. إذاً ما نعوّل عليه في حسم المسألة و نجاح الثورة هو الشعب،هم شباب و شابّات الثورة الأبطال، الذين نجحوا بإشعال الثورة و استمراريّتها. و نجحوا أيضاً بتنظيم مظاهراتهم و تنظيم عملهم ضمن لجان و هيئات بعضها معلن و بعضها سرّي. كما أبدعوا بالتغطية الإعلامية للثورة و نقلها للعالم أجمع رغم أنف النظام وكل محاولاته بمنع الإعلام من الدخول ونقل الصورة. رغم كل المخاطر التي يتعرضون عليها لم يتهاونوا بتوثيق القتلى و المعتقلين و المفقودين والمهجّرين. كما أنهم يعملون كالنحل لمحاولة إغاثة العائلات المنكوبة. ألا يحق لهؤلاء أن يكونوا هم سياسيّ المستقبل وأن يكون لهم دوراً مفصلياً وهاماً في إدارة شؤون الوطن؟
يجب أن نراهن عليهم و ندعمهم لأنّهم هم من زلزلوا أعتى الديكتاتوريات في العالم ...كما أنّهم سبقوا بوعيهم الاجتماعي و السياسي كلّ المفكّرين و السياسيين من أصحاب ربطات العنق الأنيقة والكلمات المنمّقة والعبارات الطنانة و الرنانة. هؤلاء الشباب هم نفسهم أولئك الشباب الذين لم يفهم طموحاتهم و مشكلاتهم أحد. ولم يُقيم المجتمع لهم وزناً يُذكر فيما مضى. وكان الأغلبيّة ينعتونهم بالشباب (البايظ). شباب الجينز وبنات الميك آب. شباب الجامعات وشباب الانترنت والمقاهي. شباب الفيسبوك و الأغاني الصاخبة.
هذا الجيل الجديد من أطفال و مراهقين وشباب وشابات هم من اغتالوا الخوف و قرّروا أنّهم لن يعيدوا أخطاء آباءنا و أجدادنا ولن يصمتوا على فظائع حاكم مستبد ليتمادى باستبداده و ظلمه.. هؤلاء لم يقبلوا بوجود مقدّسات وهميّة ننحني لها ونموت في اليوم الواحد مئات المرّات كي نحيا هي ..هؤلاء هم من اغتالوا هذا الصنم و صفعوه على وجهه القبيح وأعلنوا للعالم بأن زمن صناعة الآلهة والأصنام قد انتهى. وهم من أعلنوا للعالم بأنّ اليوم هو زمن صناعة الإنسان و زمن الحريات و الديمقراطية..زمن العدل و المساواة و سيادة القانون. هؤلاء هم من يصنعون مستقبل سوريا و يصنعون درساً تاريخياً للبشرية سيغير مكانة السوريين لدى العالم أجمع.
فلندعم أبناء هذا الجيل و لنقف بجانبهم ولنمضي معهم نحو الأمام.

المعتقلين

معتقلون :
مسيحي .. ناكر للجميل !!

بعد التحقيق والضرب واعترافي أنو كنت عبهتف مع المتظاهرين أجا لعندي المحقق و أخدني لغرفة تانية وبالطبع ما كنت شايف شي لأن من أول ما فتت على الفرع حطو عصابة على عيوني بس حسيت أنو الغرفة للي فايت عليها بتختلف عن الغرف الأخرى و خاصة أني كنت عبقدر شوف شوي باتجاه الأسفل فلقيت الأرضية نضيفة و البلاط ألو نقشة مميزة وسمعت صوت ورائحة مميزة قرقرة الأركيلة وريحة معسل هون عرفت أني فايت لعند حدا مهم على الأغلب كان رئيس الفرع فوتني المحقق وقلي حكيلو متل ما حكتلي و لا تخاف وبعدين أجاني صوت قوي وبلهجة ساحلية ليش بدك أسقاط النظام حاولت لف على السؤال وقلو أنو أنا عندي رأي مشان هيك طلعت بالمظاهرة بس ما ني مقتنع بأسقاط النظام و من هل الحكي وبعد حوالي 10 دقائق علاك من تبعات علاك الدنيا و هو عبحاول يفهمني أنو القصة كلها مؤامرة خارجية أنو بندر وسعد حاطين خطاطا لسوريا وصلنا لنقطة كتير هامة و هي الشغلة للي دفعتني أكتب هي النوت. بعد فترة من الصمت

حسيت كأنو رئيس الفرع عبحاول يقرأ بورقة قدامو لأني سمعت صوت أوراق عبتنقلب بعدين وقف صوت الورق حدث صمت غريب وأجاني صوت رئيس الفرع بعد سحبة من الأركيلة أنت مسيحي ما هيك ...لأي كنيسة تابع جاوبته الكنيسة الأرثوذكسية وبعدها انبحت علي وكان حكيو بالحرف: بتعرف أديش قدم النظام و الرئيس الراحل للكنيسة الأرثوذوكسية وبتعرف أنو نحن للي حميناكم من القتل و النهجير وكفى بعبارة بتعرف أنو الأمن حمار و سألني بتعرف ليش و جاوب حالوا لأنو ما خلا جماعة فتح الأسلام و السلفيين يدبحوكم أنت ما بتعرف أنو كان في قائمة لقطناها بأيد واح من السلفيين فيها اسم 36 قس وخوري كانوا بدون يغتالوهم بتعرف أنو إذا استلموا الأخوان رح يخلوكم تدفعو الجزية وحكا كتير حكي ما عد أتذكرو بس الخلاصة أنو الأمن كان شغلو الشاغل طول هل الخمسين السنة الدفاع عن وجود المسيحيين من العصابات السلفية الجهادية و أنا طلعت ناكر للجميل يمكن مشان هيك أعدت 12 يوم بالمنفردة مع بالمنفردة مع أنو المتظاهرين بأعدوهم بالمهاجع حسب ما قلي صديقي (المتهم بتهمة جهادية سلفية) للي كان محدي بالزنزانة رقم 26 .. منرجع لوقت ما كان رئيس الفرع عبيبهرني بأجازات الأمن بحماية المسيحية كنت عبفكر بعدة أشياء مهمة بهل الوقت بالذات: أول شي وجود المسيحية مانو مرتبط بنظام أو بأمن وجود المسيحية مرتبط بقوة المسيحية نفسها بتاريخها العريق بهل المنطقة وجود المسيحية مرتبط بالجغرافية بالحضارة بالأرض مرتبط بالقدرة على العيش المشترك مع كل الطوائف وجود المسيحية مرتبط مع قيم المحبة للي وضعها السيد المسيح وهاد بتستطيع تتبينوا إذا قرأت بالتاريخ شوي مستحيل يكون وجود المسيحية مرتبط مع أي نظام وخاصة نظام ممارساته القمعية كانت محل خلاف طوال الفترة الماضية الشي للي آلمني حقا هو وجود مسيحين مقتنعين أنو هل النظام هو حامي المسيحية وغيرو رح يبعت المسيحية على بيروت ليي آلمني أكتر أنو هدلون بيعرفو هل الممارسات مع ذلك بأيدوه لأنو بشوفوا أنو ما عندون حل تاني متناسين كل قيم المحبة و الأنسانية ليي بتمتع فيها الدين المسيحي. اعتماد المسيحية على أي نظام ليحميهم هو ضعف مانو قوة والنظام للي بسود فيه القانون على كل أفراد شعبه بكل اختلافاته وتنوعه العرقي و الطائفي كافي لحماية حقوقهم وتنوعهم وهاد برأي هو الحل التاني.

تم التحفظ على اسم الشاب لسلامته .

شخصيات

ياسين الحاج صالح

ولد في قرية جرن أسود ختاني التابعة لمنطقة تل أبيض محافظة الرقة عام 1961 حصل على الشهادة الثانوية في الرقة وكان الأول على المحافظة في سنته والثالث على القطر بمجموع قدره 227 علامة وحصل لتفوقه هذا علي منحة مالية شهرية أوقفها النظام فور اعتقاله. دخل كلية الطب وأكمل دراسته بعد خروجه من السجن لكنّه لم يعمل كطبيب. اعتقل في العام 1980 على خلفية انتسابه للحزب الشيوعي السوري المكتب السياسي -جماعة رياض الترك- وبقي دون محاكمة حتى العام 1994 حيث حكمت عليه محكمة أمن الدولة بـ 15 عاماً وقضى عاماً إضافياً بعد انتهاء حكمه بسبب رفضه لقاء لجنة أمنية في سجن عدرا وتقل على خلفية الرفض إلى سجن تدمر لمدة عام كامل برفقة آرام كربيت ومحمود عيسى وغيرهم حيث تم استقبالهم هناك وتعذيبهم والإبقاء عليهم لعام كامل وهو مجرد منذ ذلك الحين من حقوقه المدنية. نُشرت له مقابلة مع الصحفي محمد الحجيري في صحيفة الجريدة الكويتية و منها ألخص ما جاء في الحوار عن بعض من

سخصيات سخسية صخسية

بعض من تجربة ياسين الحاج صالح في السجن

..

يتحدث ياسين الحاج صالح عن تأثير الزمن على حياته في السجن و عن ثقل وزن الانتظار على جسده السجين .. الحرية و التي تخيلها كثيرا في الحلم و في اليقظة كانت له بعيدة جدا و يبالغ في تصوير الزمن في مخيلته .. فيقول عنه :" مضت أشهر، ربما عام، قبل أن أدخل في زمن السجن. كنت أقول إن شيئاً حدث منذ شهرين أو العام الماضي بينما هو حدث منذ أكثر من عام، أو منذ عامين. كأن زمن السجن غير محسوب. الزمن

المعاش في السجن يمرّ بطيئاً، بينما يبدو الزمن المُتذكر سريعاً."
و يستفيض الحاج صالح بتوصيف الوقت في مرحلة سجنه بوصفه لحالة القهر التي تنتقل الى داخله من خلال حياته داخل السجن كل تلك الفترة و يقول : " تريد أن تخرج الآن قبل الغد، لكنك تحلّ مشكلاتك بصورة مرضيَّة، وتستفيد من وقتك في السجن جيداً، فأنت حرّ فيه بصورة ما. حريتك تؤلف قلب الزمن، لكنك سجين، والزمن لا يكفّ عن قضم عمرك."

تم اعتقال الحاج صالح في النصف الثاني من الثمانينات ثم بدأ يشعر بالاختناق الروحي داخل السجن في عام 1991 عندما توفيت والدته و تم الإفراج عن أخويه الاثنين .. و حين اقتربت سنواته الخمس عشر في السجن من الانتهاء و هي فترة الحكم المقررة عليه, شعر بالضياع و القلق الحقيقي من الحرية و الخوف من المجهول الذي ينتظره .. إلا أن أسوء ما قد يتخيله أن يحدث قد حدث حقا و لم يتم الإفراج عنه بل تم ترحيله لمدة سنة كاملة الى سجن تدمر السيئ السمعة حيث تعرض لأقسى أنواع العذابات النفسية و الجسدية بمختلف ألوانها ..

تحدث الحاج صالح عن حسرة كبيرة لمرور أجمل أيام الشباب في السجن .. تلك السنين التي لا يمكن أن يعوضها أي شيء على الإطلاق .. و كأنما شخّص عزيزا و رسمه في خياله و شعر بالفقدان و انعدام الأمان لعدم وجوده .. لخّص إحساسه بعبارة متداولة للتعبير عن حجم المرارة الكبيرة بكل بساطة " أكل هوا " عندما سأله الصحفي عن إحساسه لضياع عمره في الاعتقال .. لكنه و مع كل اليأس الذي ورثه من السجن إلا أنه حاول جاهدا التخلص من هذا الشعور الجاثم على صدره باتجاهه نحو العمل في السنوات الماضية التي تلت خروجه من السجن مباشرة .. لكن أزمة الاعتقال و العذابات العديدة كانت قد حفرت مكانا لها في جسده كان من الصعب لكل نساء العالم احتلاله و تعويضه نفسيا عنه .. في حياة السجين الثوري مكان كبير لا تشغله سوى المرأة .. لا يستطيع الهروب من هذا الشعور مهما حاول جاهدا التخلص منه .. يبدو و كأن حاجته الماسة الى المرأة بكل صورها - سواء أكانت أم أو أخت أو حبيبة أو زوجة أو ابنة – تكون في أوجها و هو في السجن .. المكان الأكثر تعنيفا و قمعا للإنسانية عبر التاريخ .. فيصفها بمحور أحلامه و يقظته .. فالسجن لدى السجين شيئان المرأة و الحب ..

يتابع الحاج صالح .. "زوجتي سجينة سابقة لأربع سنوات، بين 1987 و1991. لكني لم أكن أعرفها قبل السجن. أعرف عدداً من سجينات سابقات قضين في السجن وقتاً وسطياً أقل مما قضى الرجال، ولم يرين الأسوأ من ظروف السجن على العموم، لكن حياتهن بعد السجن أقسى."

و بعد خروجه من السجن .. شعر الأستاذ ياسين بأنه لم يعد قادرا على قراءة أدب السجون .. لما في ذلك من حفر في جروحه الأزلية و محفز لكل ما كان يعنيه له السجن من مشاعر موغلة في السلبية .. إلا أنه أحب رواية القوقعة لمصطفى خليفة حيث قال عنها أنها الأفضل بين كل الروايات التي تحدثت عن السجن السياسي السوري و خاصة تجربة سجن تدمر المروعة الأكثر عمقا على الصعيد النفسي

نورا أبو عسلي

حيكماتوميمار

عندما تقوط الرئيس

من الطبيعي في سوريا أن يكون الرئيس هو القائد وهو الخالد وهو الأب الأول والرياضي الأول والمعلوماتي الأول و.....
وسواها من المسميات التي ترفعه في النهاية إلى مراتب تعلو فوق مراتب البشر وتوصله إلى الألوهية.
ومن الطبيعي بأن كل كلمة يلقيها هي كلمة هامة، وكل خطاب هو خطاب تاريخي، وكل مرسوم يصدره هو عطاء أو مكرمة و..... إلى آخره من التوصيفات التي تنزلنا في النهاية إلى مرتبة العبيد.
وما فعله ذاك الأهطل قبل يومين أدى إلى خرق كبير لهذه النظريات والممارسات، كيف؟، سأفاجأكم!
قبل أن أسهب في شرح ما حصل، لابد لي من العروج على منعطف هام، مذيعي الأخبار في قنوات التضليل، فهؤلاء المساكين (المساكين تعني المساكين والمسكينات!) يكادون أن ينتحروا، ليس بسبب الوضع السوري فقط، وإنما ما سبقه وما يزامنه أيضًا.
وأي مذيع يعمل في أي قناة تحريضية، فأول شي يتعلمه هو الحيادية وترك آرائه وانطباعاته الشخصية في منزله، ولذلك تراهم ورغم الخط الواضح أحيانًا للقناة في دعم وجهة نظر عن أخرى (وهذا يتضح من خلال التقارير الإخبارية والبروموبات)، إلا أنهم وفي أثناء مناقشة الخبر وتحليله والندوات يجب أن تكون حياديين.
ولكن حسبما شاهدت وتابعت، فإن المذيعين (المذيعين تعني المذيعين والمذيعات!) لم تعد لديهم القدرة على تحمل أبواق الأنظمة التي تهرف بما لا تعرف، ولا تخرج على الأثير إلا لتشتم وتسب وتعلن، لذلك تراهم (ترى المذيعين) وفي كثير من الحالات لم يتمكنوا من ضبط أنفسهم وتصدوا للبوق بأنفسهم، رغم ما في ذلك من تهديد مباشر لمستقبلهم الإعلامي، لأن عدم الحيادية وإبداء الرأي الشخصي يحسب عليهم.

نعود..

في خطابه التاريخي(!) الأخير، قرر في عدة مرات الابتعاد عن الخطاب المكتوب والارتجال بعض الشيئ، لم أفهم لماذا، في المرات السابقة كان الارتجال طريقته لإظهار الظرف وخفة الدم(!) والقهقهة الفارغة المقيتة، أما هذه المرة فلم أعرف السبب.
وفي إحدى الارتجالات، تفتقت عبقريته الفوّاحة عن قصة "الأربع وستون ألف مجرم وكثور" محاولاً من خلالها إظهار حجم الأعباء الملقاة على رجال الأمن (الشرفاء العزل)، وتخويف الناس من ظاهرة انتشار هؤلاء المجرمين في الشوارع نظرًا لأنهم كانوا هاربين من وجه العدالة ولكن مختبئين خوفًا من الأمن، وعندما تُكف يد الأمن سينطلقون ليعيثوا فسادًا في الأرض، فما بالك إذا سقط النظام وانتشرت الفوضى.
هذه القصة، وهذا الرقم أثارا الكثير من اللغط والقيل والقال، ومن هنا انطلقت جيوش الأسد الإعلامية وصولاً لوزير خارجيته الذي أيقظوه من (سباته الشتوي) لحلحلة هذا الموضوع والتغطية على تلك الخبصة الكبيرة.
مذيعو القنوات الفضائية لم يرحموا، وسألوا مرارًا وتكرارًا عن هذه النقطة تحديدًا، الأكثر لفتًا للأنظار كان الطبل "أحمد حاج علي" على البي بي سي، والذي أفاد بعد تهرب طويل وتخبط كبير بأن هذا الرقم يشمل المسجونين والمطلوبين للعدالة والمعتقلين خلال الاحتجاجات، ولم يبق ألإ أن يقول، ويشمل أيضًا جميع المعتقلين في إيطاليا والبرازيل!
الأهم من ذلك، كانت إجابته لسؤال كرره المذيع كثيرًا "هل يعقل هذا الرقم!؟"، فأجاب قصير الرقبة، (عند بشار الخبر اليقين)، فرد المذيع بذكاء شديد "كيف يكون عنده الخبر اليقين وهو قال بأنه تفاجأ بالرقم"، ويأتي الجواب السفسطائي (يكون عنده الخبر اليقين عندما يخبرونه، وفإذا لم يخبروه فمن أين له أن يعلم!!!!!!)، ما علينا، لا داعي لأن تشغلوا رؤوسكم كثيرًا في فهم هذا الكلام.
والأكثر أهمية، هو الرد الأخير على مجمل استغرابات المذيع واندهاشاته من حيث الرقم ومعرفة الرئيس به أو جهله، كان الرد (إنه خليفة الله على الأرض)!، هكذا وبكل بساطة عندما لم تنفع محاولات التبرير الدنيونية، أضطر إلى إعلان القداسة (كمرحلة أولى تليها الألوهية)، على قناعة منه بأن النبي لا يخطئ وإن أخطأ فلا يجوز للناس التساؤل والسؤال فهذا إثم كبير.
هذا الموقف سيتكرر كثيرًا في الأيام القادمة، وسيقتنع به كثير من الناس، كما أن هناك العديدين مقتنعين به أصلاً ويبشرون به.
وآه يا بلد
حتى إذا تغوط الرئيس فهناك من يمسحون له مؤخرته ويمررونها على وجوههم ليتنشقوا عطر غائطه!!!
موقع المندسة – مشاركة حرة

أنتيكا

المؤتمر النسائي الشرقي الأول و الذي استضافته مدينة دمشق في مبنى الجامعة السورية عام ١٩٣٠

و قد شاركت في المؤتمر أكثر من ثلاثمائة امرأة سورية و من دول عربية و مشرقية مختلفة، و من الأمور التي أقرها المؤتمر كما ورد في جريدة الشعب الدمشقية يوم ٦ تموز ١٩٣٠ العدد ٨٦٩ "قضية الطلاق فبحث المؤتمر ضرورة منح حق الطلاق للجنسين على أن يقيد هذا بقيود ثقيلة فلا يمنح إلا في ظروف استثنائية وإذا كلف الزوج الزوجة أو الزوجة الزوج بدون سبب معقول ترفع القضية للمحاكم التي يجب أن تحكم بتعويض مادي لا يقل عن نصف أملاك المعتدي"

صورة الأسبوع

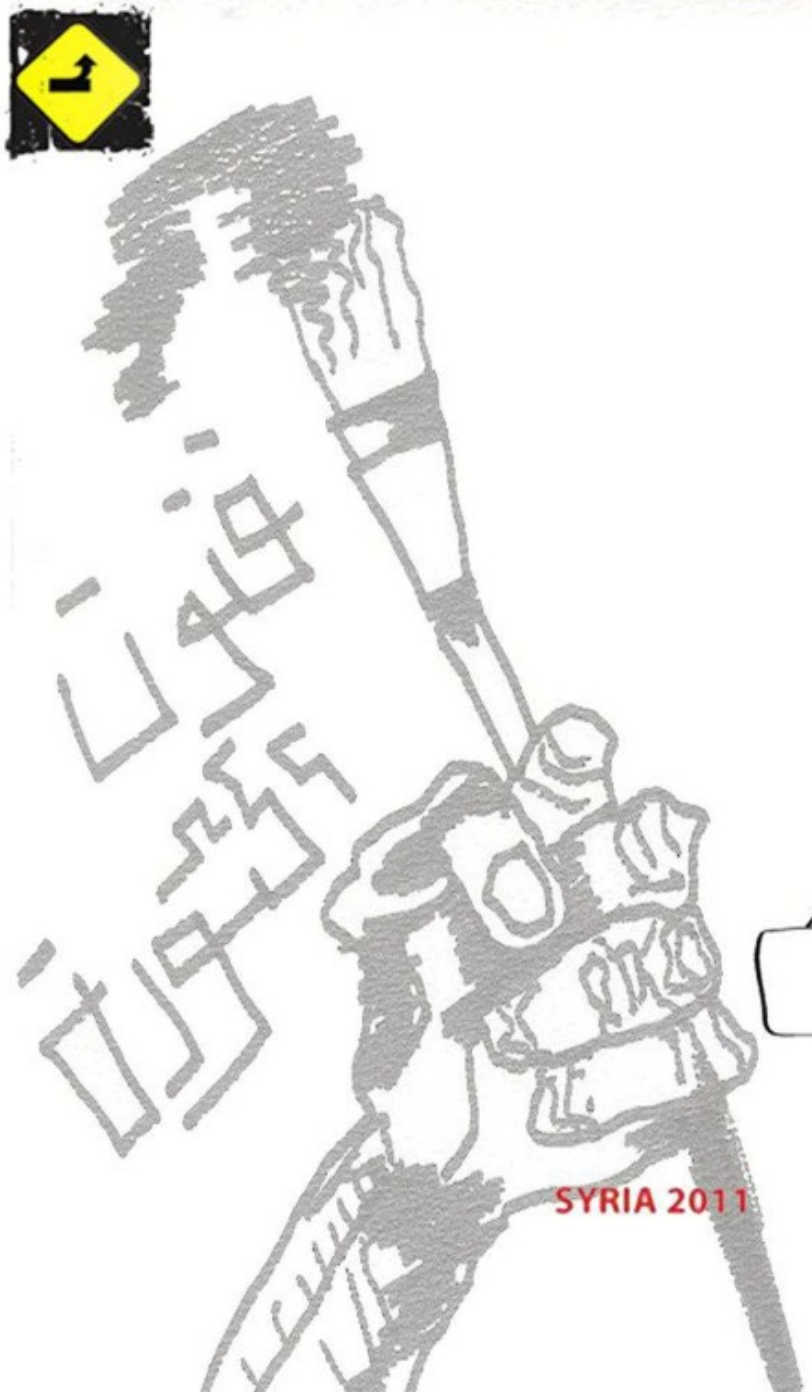
SYRIA 2011

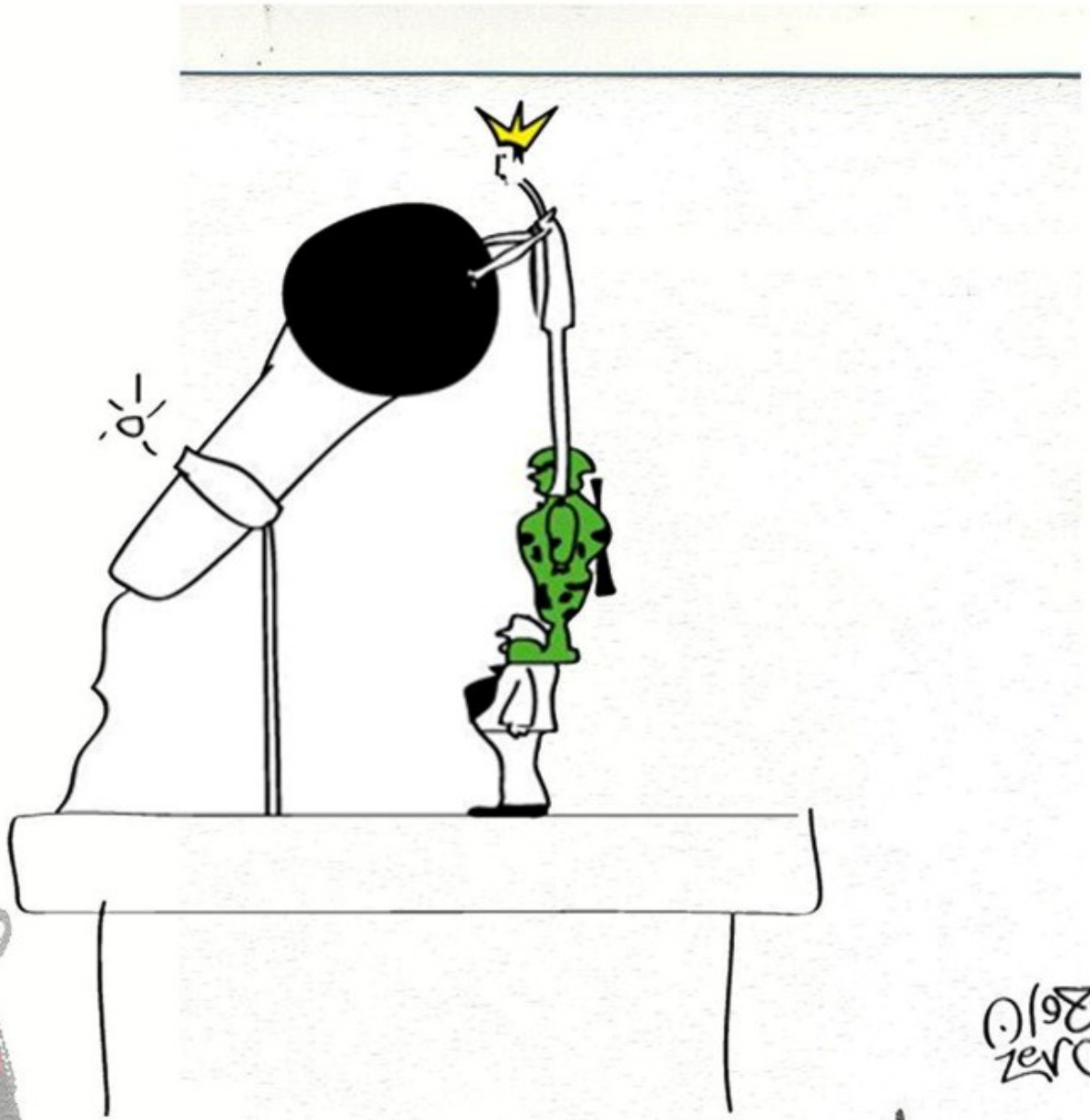

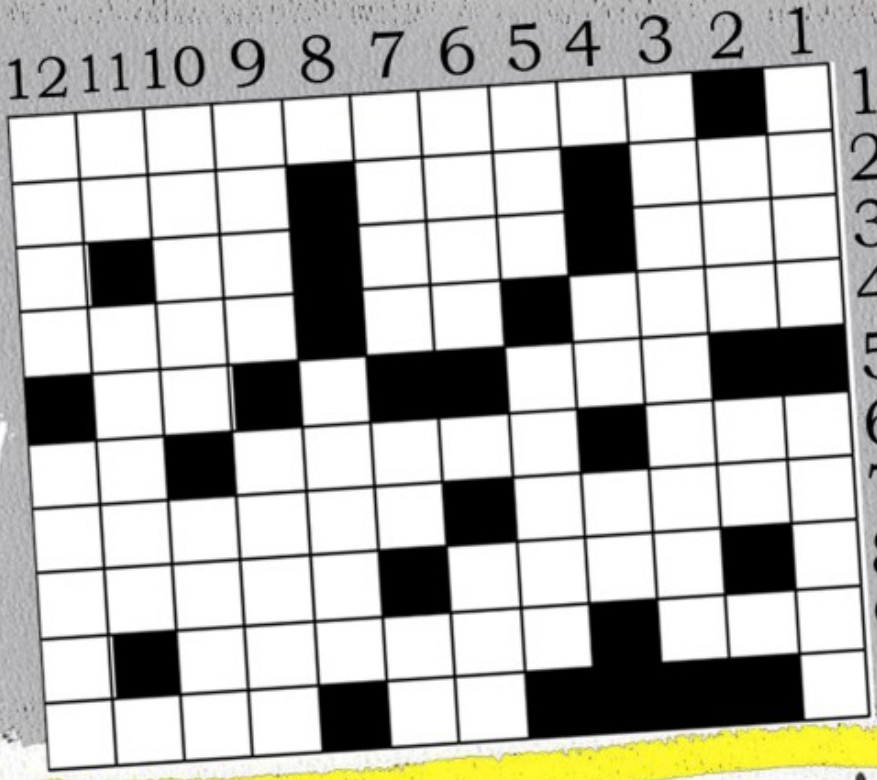

أفقي

1 طفل من أبطال درعًا استشهد في المعتقل (م)

2 من أودعه قبل الخروج للتظاهر (م)_أغنية الثورة السورية بدون يا (م)_مدينة في ريف حلب شهدت قصفا مدفعيًا (م)

3 اسم بشار الأسد بين المقربين منه (م) – علم مؤنث – متشابهان

4 الاسم الأول لمنشد حي الملعب في حمص (م) اسكت بالعامية – مايطلقه الحماصن في كل الأوقات (مبعثرة)

5 بعده تشرق الشمس – حرفان من أمنية

6 – عاصمة الثورة(م)– الاسم الثاني لموسيقار الثورة السورية – ما يأكله المنحبكجية كل يوم

7 – يستعملها النظام الخائن في قتل شعبه من دوما (م)

8 – مجموع رقبة – منطقة حراك في دير الزور

9 – الاعتداء على الأعراض (م) – مطلع أهزوجة نرددها في المظاهرات (م)

10 – متشابهان – قسم من الشيء بالعامية

عامودي

1 دماء صافية (مبعثرة) – ..... يقتلنا

2 الاسم الثاني لشهيد من داريا – يسيل طاهرا من أحرار سوريا (م)

3 مسلسل سوري شهير يتغنى بالشهامة و أغلب ممثليه لا يتحلون بها

4 قبيلة عربية اشتهرت بكرمها – لافته تكتب على الحواجز (م)

5 منطقة في درعا معروفة بشعبها الثائر– العجر (مبعثرة)

6 هدية الأتراك إلى الشعب السوري – يوصد في وجه السوريين .

7 قرب البحر (م) – أحد الأطراف (م) – مهنة انسانيّة .

8 يشبه الأسد إلا كثيراً .

9 ما يطلبه نظام الأسد من الشعب السوري (م) – أواني (مبعثرة).

10 لقب بشار قبل الثورة – منطقة حراك درعاوية بدون ألـ .

11 اسم موصول – منطقة ثائرة في ريف دمشق .

12 محافظة سورية شهدت أكبر مظاهرة إلى الآن – الدولة السورية القادمة

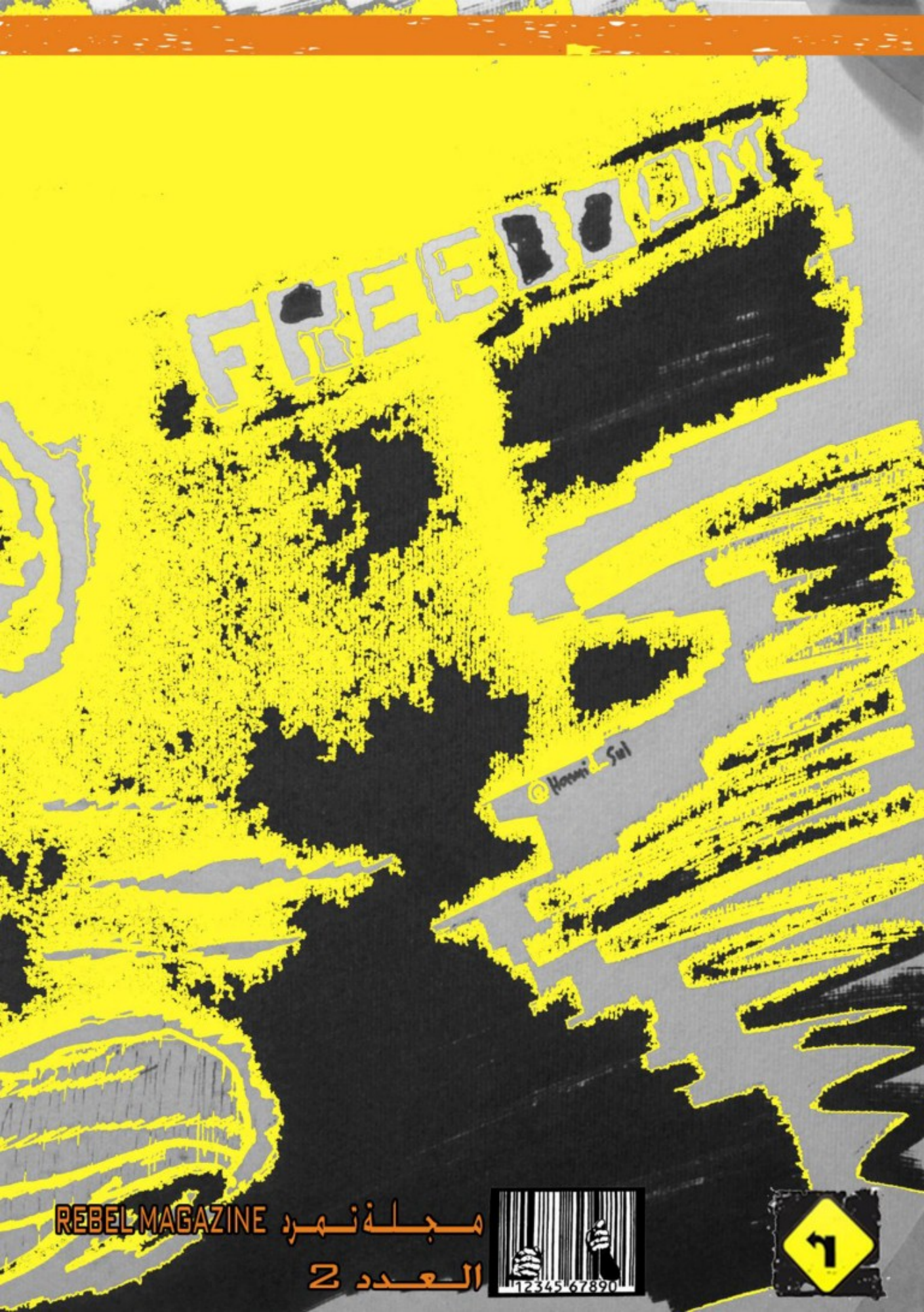

REBEL MAGAZINE مجلة تمرد

العدد 2